(مترجمة)

العناوين:

- **مصر تعزز دورها كوسيط قوي في الشرق الأوسط**
- **أمريكا تكثف التواصل مع باكستان مع اقتراب انسحابها من أفغانستان**
- **الصين ترد بينما تعيد أمريكا النظر في نظرية تسرب الفيروس من مختبر ووهان**

التفاصيل:

مصر تعزز دورها كوسيط قوي في الشرق الأوسط

فاينانشال تايمز - احتاج جو بايدن إلى حرب في غزة لإجراء أول مكالمة هاتفية له مع عبد الفتاح السيسي، رئيس مصر. وكان الرئيس الأمريكي قد تجاهل السيسي في الأشهر الأربعة الأولى من توليه منصبه، في علامة على الاستياء من سجل حقوق الإنسان في القاهرة وانقلاباً على سياسة سلفه دونالد ترامب. حيث قال بايدن أثناء حملته الانتخابية: "لن يكون هناك المزيد من الشيكات المفتوحة لديكتاتور ترامب المفضل". ولكن مع تصاعد الصراع بين كيان يهود ومسلحي حماس الفلسطينيين في الأسابيع الأخيرة، تحدث القائدان مرتين. أكدت مفاوضات القاهرة الناجحة بشأن وقف إطلاق النار في غزة، والتي أنهت الحرب التي استمرت 11 يوماً والتي أسفرت عن مقتل 243 فلسطينياً و12 يهودياً، أكدت أهميتها كوسيط في أقدم صراع في المنطقة وأكثرها استعصاءً. كما أنها أكسبتها الشكر العام من بايدن. وذكر حساب المكالمة مع بايدن الصادر عن مكتب السيسي هذا الأسبوع الأسباب التي تجعل القاهرة يجب أن تظل شريكاً مهماً للولايات المتحدة. وأكد بايدن، بحسب القاهرة، أن الإدارة الأمريكية تتطلع إلى "تعزيز العلاقات الثنائية... في ضوء دور مصر المحوري إقليمياً ودولياً وجهودها السياسية الفاعلة في دعم أمن المنطقة واستقرارها وحل أزماتها". وفي إشارة إلى مخاوف بايدن المفترضة بشأن الحريات في مصر، قالت قراءات واشنطن إن الرئيس الأمريكي "شكر مصر على دبلوماسيتها الناجحة" و"شدد على أهمية الحوار البناء حول حقوق الإنسان". والتقى أنتوني بلينكين، وزير الخارجية الأمريكي، بالسيسي في القاهرة يوم الأربعاء في إطار جولة في الشرق الأوسط لتثبيت الهدنة. وقال إن مصر "شريك حقيقي وفعال" ساعد في إنهاء حرب غزة. وقال دبلوماسي عربي: "لدى (إسرائيل) أربعة عقود من السلام المؤكد مع مصر". "هناك ثقة بينهما، وهما يحترمان بعضهما بعضاً، حتى لو اختلفا بشدة في قضية الفلسطينيين. أما بالنسبة لحماس، فالعلاقة مع مصر يتم لعبها على مستوى المصالح. إذا كانت حماس تريد تعاون مصر في بعض القضايا، مثل فتح المعابر الحدودية، فعليها أيضاً أن تتعاون مع مصر". تعاملت أجهزة المخابرات المصرية مع مفاوضات وقف إطلاق النار ولعبت دوراً مماثلاً في إنهاء جميع الحروب السابقة بين حماس و(إسرائيل). وقال الدبلوماسي: "أنا متأكد من أن الإمارات العربية المتحدة كانت تود أن تكون قادرة على القيام بذلك لإظهار أن هناك منجم للسلام... لكني أعتقد أنه من أجل هذا كانوا سيحتاجون إلى علاقات أفضل مع الفلسطينيين".

من الواضح جداً أنه بدون مصر لن تكون دولة يهود قادرة على شن عدوان على أهل فلسطين، بل ستكافح أيضاً من أجل وجودها. إن دعم مصر غير المحدود لدولة يهود جرأها على ارتكاب المجازر ضد الفلسطينيين.

أمريكا تكثف اتصالاتها مع باكستان مع اقتراب انسحابها من أفغانستان

ذا ناشيونال - أعلن البيت الأبيض الأسبوع الماضي أن مستشار الأمن القومي جيك سوليفان التقى نظيره الباكستاني مؤيد يوسف. اجتماع سوليفان - يوسف هو أكبر لقاء شخصي بين واشنطن وإسلام أباد منذ أن تولى الرئيس الأمريكي جو بايدن منصبه في كانون الثاني/يناير. التقى الاثنان في جنيف و"ناقشا مجموعة من القضايا الثنائية والإقليمية والعالمية ذات الاهتمام المشترك وناقشا سبل تعزيز التعاون العملي". وقال البيت الابيض "اتفق الجانبان على مواصلة الحديث". اتصل وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن يوم الاثنين برئيس أركان الجيش الباكستاني الجنرال قمر جاويد باجوا للمرة الثانية خلال ثلاثة أسابيع. وغرد السيد أوستن "لقد كررت تقديري للعلاقة بين الولايات المتحدة وباكستان ورغبتي في مواصلة العمل معاً لتعزيز الأمن الإقليمي والاستقرار". وكانت إدارة بايدن قد حددت يوم 11 أيلول/سبتمبر موعداً نهائياً لاستكمال انسحاب قواتها من أفغانستان، وتعمل على زيادة التنسيق الأمني مع إسلام أباد حيث تخطط لوضعها في المنطقة بعد الانسحاب. وقالت القيادة المركزية الأمريكية يوم الثلاثاء إن الانسحاب يسير وفقاً للجدول الزمني وأن الجيش أكمل ما يصل إلى 20 في المائة من انسحابه من أطول حرب أمريكية. في الأسبوع الماضي، أخبر ديفيد هيلفي، مساعد وزير الدفاع لشؤون المحيطين الهندي والهادئ، الكونجرس أن باكستان تواصل السماح للولايات المتحدة بالتحليق في مجالها الجوي. وقال السيد هيلفي للجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ "لقد لعبت باكستان دوراً مهماً في أفغانستان. لقد دعموا عملية السلام الأفغانية. لقد سمحت لنا باكستان أيضاً بالتحليق الجوي والوصول للتمكن من دعم وجودنا العسكري في أفغانستان". وردا على سؤال حول خطط ما بعد الانسحاب، قال هيلفي إن العملية "مستمرة"، مضيفا "نحن نعمل على إعادة تموضع قدراتنا في مكافحة الإرهاب، بما في ذلك عن طريق الاحتفاظ بأصول في المنطقة". بينما تعرضت خطة بايدن للانسحاب من أفغانستان لانتقادات بسبب زيادة خطر عودة ظهور القاعدة واستيلاء طالبان على البلاد، فقد قوبلت أيضاً بالثناء من أعضاء تقدميين في الكونجرس يتطلعون إلى إبقاء التركيز على القضايا المحلية. وأرسل ما مجموعه 23 من أعضاء الكونجرس خطاباً إلى بايدن يوم الجمعة يشيدون فيه بالانسحاب، قائلين إنه يمكن أن يوفر على دافعي الضرائب الأمريكيين 50 مليار دولار. وحثت المجموعة البيت الأبيض على خفض هذا المبلغ من ميزانية الدفاع الأمريكية وإنفاقه "لتمويل احتياجات الشعب الأمريكي". وتقول وزارة الدفاع الأمريكية إنها أنفقت حوالي 825 مليار دولار على عمليات في أفغانستان.

بدلاً من إفشال كل محاولات أمريكا للبقاء في المنطقة، تبحث الحكومة الباكستانية عن طرق لمساعدتها على الانسحاب من أفغانستان. منذ 11 أيلول/سبتمبر 2001، قدمت القيادة الباكستانية

كل أشكال الدعم لحرب أمريكا ضد الإسلام في أفغانستان، وتتطلع حكومة باجوا/ خان لمواصلة هذا الدعم، على الرغم من أن أمريكا عانت أسوأ هزيمة لها.

الصين ترد بينما تعيد أمريكا النظر في نظرية تسرب الفيروس من مختبر ووهان

بي بي سي - قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنه يتوقع نشر نتائج تقرير استخباراتي حول أصول الفيروس. واتهمت وزارة الخارجية الصينية الولايات المتحدة بـ"التلاعب السياسي وتحويل اللوم". ورفضت أي صلة بين كوفيد-١٩ ومختبر لأبحاث الفيروسات في مدينة ووهان الصينية. وقد تم اكتشاف كوفيد-١٩ لأول مرة في ووهان في أواخر عام 2019. ومنذ ذلك الحين، تم تأكيد أكثر من 168 مليون حالة في جميع أنحاء العالم وتم الإبلاغ عن حوالي 3.5 مليون حالة وفاة. وربط المسؤولون الصينيون حالات كوفيد-١٩ المبكرة بسوق المأكولات البحرية في ووهان، مما دفع العلماء إلى نظرية أن الفيروس قد انتقل أولاً إلى البشر من الحيوانات. وقالت منظمة الصحة العالمية إنه "من غير المحتمل للغاية" أن ينتشر الفيروس من تسرب معمل، بعد زيارة إلى ووهان في وقت سابق من هذا العام للتحقيق في أصول تفشي الفيروس التاجي. وقالت ماريون كوبمانز، عالمة الفيروسات في منظمة الصحة العالمية، والتي كانت جزءاً من تلك الزيارة الميدانية، لبي بي سي إنه إذا كان لدى السلطات الأمريكية أية معلومات، فعليها مشاركتها. لكن تقارير إعلامية أمريكية حديثة أشارت إلى أدلة متزايدة على أن الفيروس يمكن أن يظهر بدلاً من ذلك من مختبر في الصين، ربما من خلال تسرب عرضي. وقال الرئيس بايدن في بيان يوم الأربعاء، إنه طلب تقريراً عن أصول كوفيد-١٩ بعد توليه منصبه، "بما في ذلك ما إذا كان ناتجاً عن اتصال بشري مع حيوان مصاب أو من حادث معمل". وعند استلامه هذا الشهر طلب "متابعة إضافية". وقال بايدن إن غالبية مجتمع الاستخبارات "اندمجوا" حول هذين السيناريوهين، لكن "لا أعتقد أن هناك معلومات كافية لتقييم أحدهما ليكون أكثر احتمالاً من الآخر". وقال إنه طلب الآن من الوكالات "مضاعفة جهودها لجمع وتحليل المعلومات التي يمكن أن تقربنا من التوصل إلى نتيجة نهائية". وقال بايدن للصحفيين يوم الخميس، إنه يعتزم نشر التقرير "ما لم يكن هناك شيء لست على علم به". ثم أعرب رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو عن دعمه للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة ودول أخرى لفهم أصول الفيروس بشكل أفضل. وأثار إعلان الأربعاء غضب المسؤولين الصينيين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تشاو لي جيان إن ذلك يظهر أن الولايات المتحدة "لا تهتم بالحقائق أو الحقيقة، وليس لديها أي اهتمام بدراسة علمية جادة للأصول". وقال إن "هدفهم هو استخدام الوباء لمتابعة الوصم والتلاعب السياسي وتحويل اللوم. إنهم لا يحترمون العلم وغير مسؤولين عن حياة الناس ويؤدون إلى نتائج عكسية على الجهود المتضافرة لمكافحة الفيروس". وقال المتحدث أيضا إن وكالات المخابرات الأمريكية لديها "تاريخ مظلم" في نشر معلومات مضللة. وقال بيان صادر عن السفارة الصينية في الولايات المتحدة، والذي لم يشر مباشرة إلى أمر بايدن، إن "حملات التشهير وتحويل اللوم عادت من جديد".

يبدو أنه لا يوجد تغيير في سياسة أمريكا تجاه الصين. فقد روج ترامب لأول مرة لنظرية ووهان كوفيد-19 لإخفاء إخفاقاته، ويستخدم بايدن القضية نفسها لممارسة المزيد من الضغط على الصين.